
المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الثانية عشرة



الاتجاهات المنهجية

الجزء الثالث

- الممارسة النقدية الحجاجية.
- البعد التداولي الحجاجي.

المظاهر الحجاجية: 3) التحليل النقدي الحجاجي



الدليل الخارجي: يحيل إلى وقائع أو مواقف جديدة مغايرة أو معارضة لما في النص

الدليل الداخلي: تقويم البراهين والإثباتات التي يستدل بها أو تستنتج من القضية.

النقد الحجاجي الداخلي



أ . تمحيص الدليل القوي: بترتيب أدلة النص من أقواها إلى أدناها.

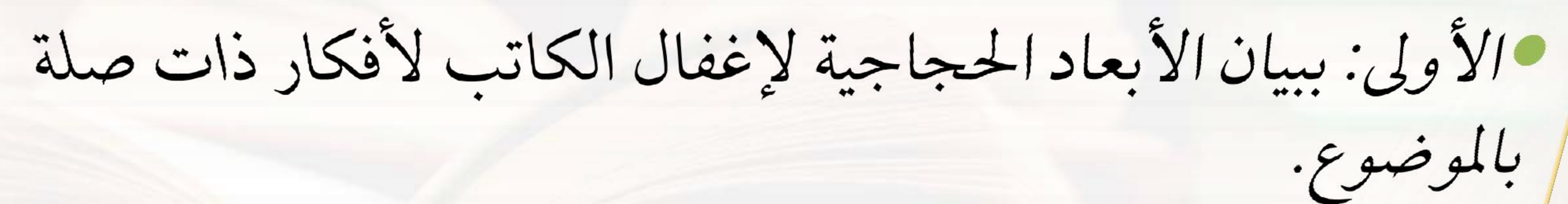
ب ـ الكشف عن الاختلالات: ببيان ما يمكن أن يكون قد وقع فيه الكاتب من تناقضات.

- إما بين القول والقول: وهو المعروف باسم المغالطة المنطقية
- أو بين القول والفعل: وهو المسمى: المغالطة العلمية (من باب: أتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم...)

النقد الحجاجي الداخلي



ج . حجاج الفراغات السلبية والإيجابية:



- الأولى: ببيان الأبعاد الحجاجية لإغفال الكاتب لأفكار ذات صلة بالموضوع.
- الثانية: ببيان الأبعاد الحجاجية لظواهر الحذف الأسلوبي، مثلا ظاهرة الحذف المقابلي في قوله تعالى: (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) الأنعام، 17.

النقد الحجاجي الداخلي



الكشف عن المغالطات: مثل التدليس في الأدلة الآتية:



- كل مسكر حرام ◄ والشرب مسكر ◄ إذن الشرب حرام
- نهاية كل شيء كماله ◄ والموت نهاية الحياة ◄ إذن: الموت كمال الحياة



النقد الحجاجي الداخلي



النقول بين الحجاج القوي وحجة السلطة: ببيان مدى صدقيتها ومناسبتها لما جيء بها لتشهد له.



- الحجاج القوي: استحضار القول بمقاماته اللفظية والمعنوية
- حجة السلطة:
  - العنف المادي: كخطبة الحجاج
  - العنف الرمزي: التظاهر على المخالف بحشد الأسماء والنصوص المقبولة عنده

3 .1 .3 .2



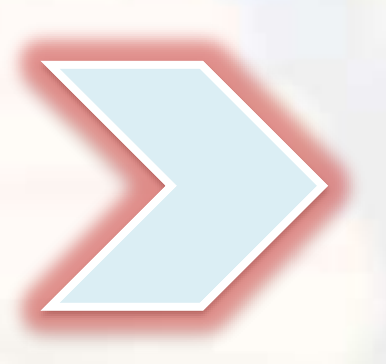
البعد التداولي الحجاجي

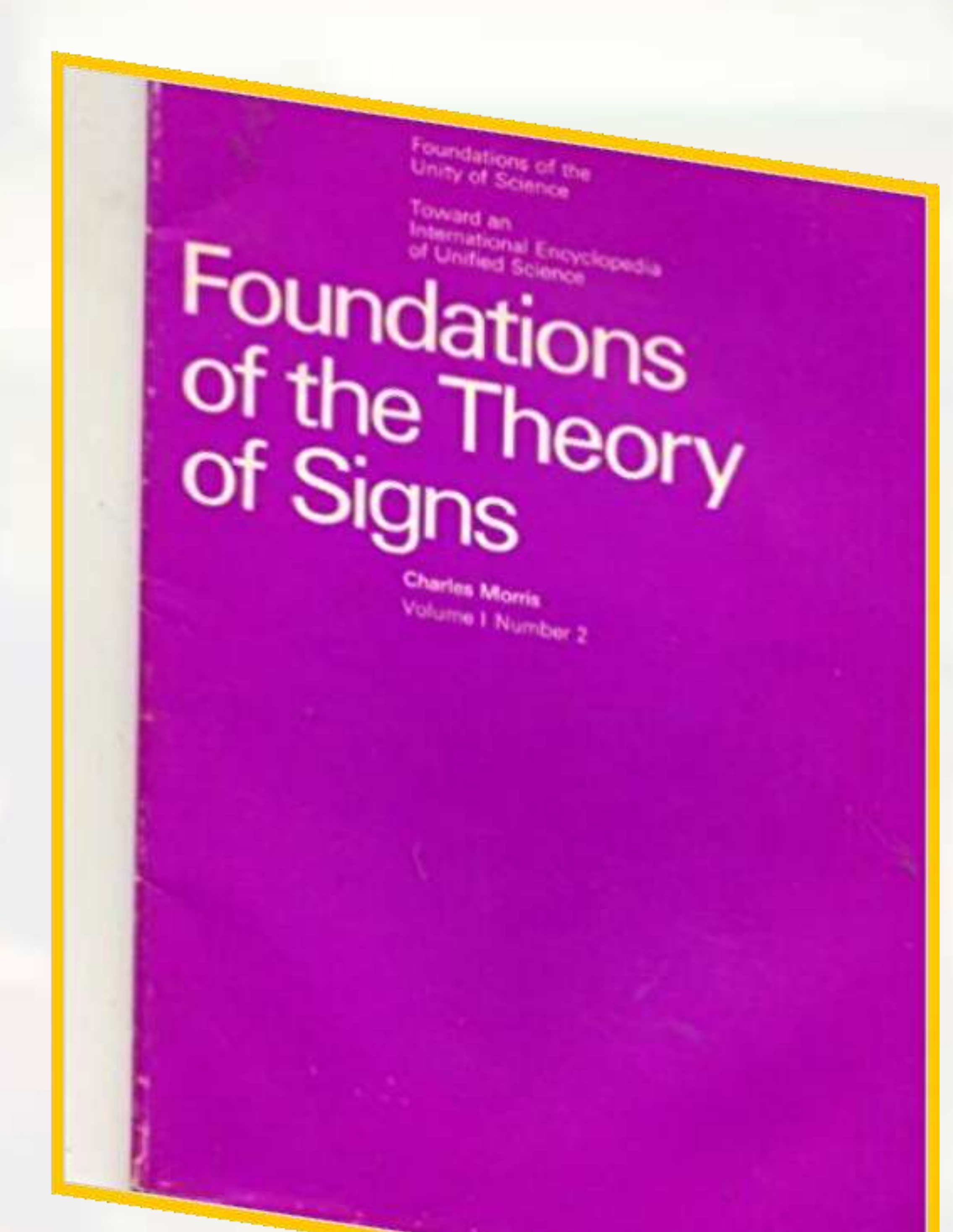
الفرع الأول: معنى التداولية





التداوليـة Pragmatics
هي: العلـم الـذي يـدرس علاقـــــة العلامـــــات بمرسليها ومفسريها.







تشارلز موريس
Charles W. Morris

أصول نظرية العلامات (1938)
Foundations of the Theory of Signs





أسئلة التداولية

- من المتكلم ومن المتلقي؟
- ماذا يريد المتكلم؟
- كيف عبر عن قصده؟
- كيف فسر المتلقي؟
- ما الذي يريد المتكلم إنجازه؟



الفرع الثاني: نظريات المنهج التداولي الحجاجي

أولا: نظرية السياق: إ. أ. ريتشاردز

ثانيا: حجاج الخطاب: ش. برلمان و ل. آ. تتيكا

ثالثا: أفعال اللغة: ج. ل. أوستن

رابعا: تداولية الخطاب: آ. ديكرو



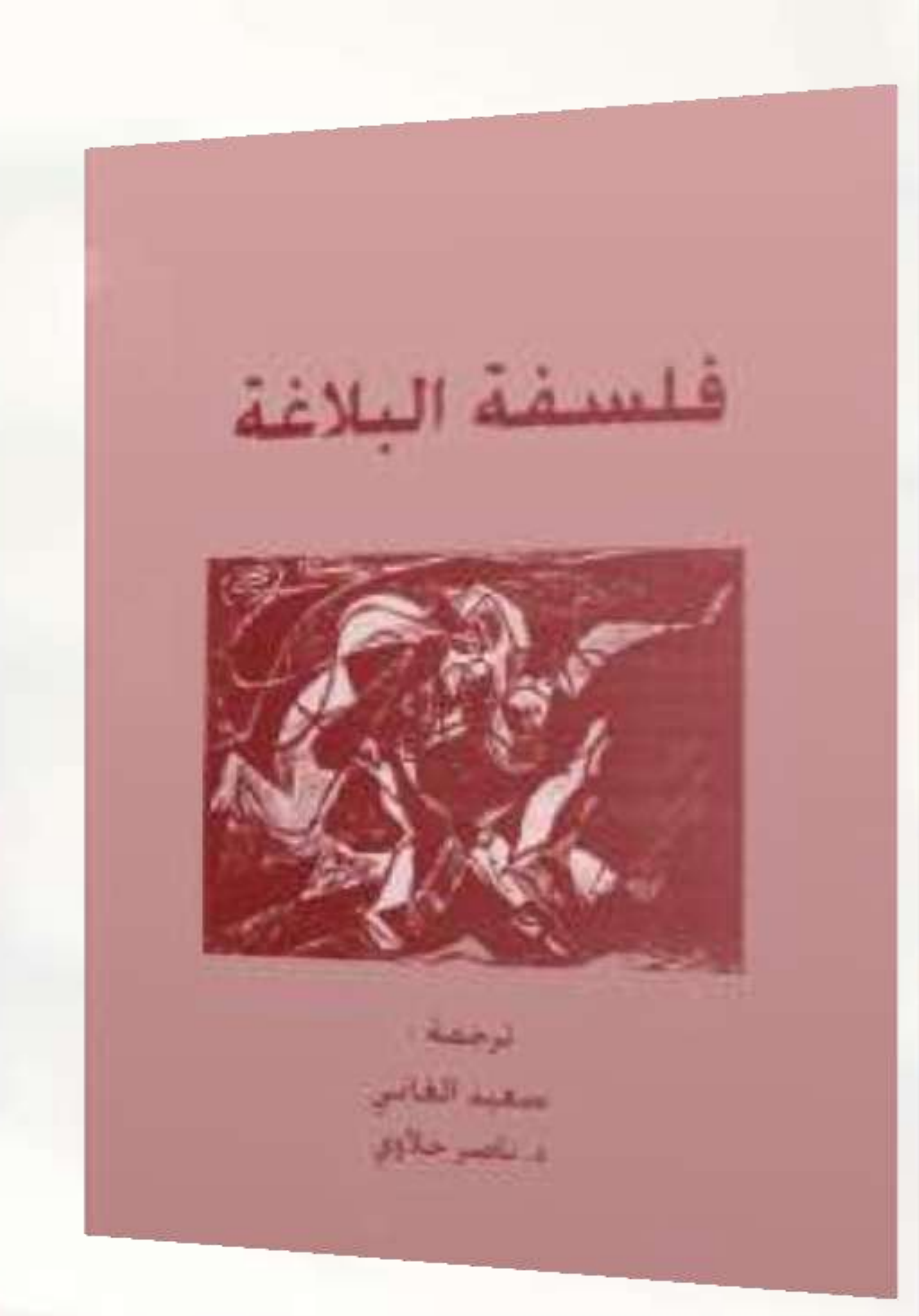
أولا . نظرية السياق: ريتشاردز (ت 1979 م) I. A. Richards

إيفور أرمسترونغ ريتشاردز I. A. Richards

- أنجليزي معاصر
- من مؤسسي البلاغة الجديدة.
- من مؤلفاته:
  - ”فلسفة البلاغة“
  - “معنى المعنى: دراسة لأثر اللغة في الفكر والعلم والرمزية“(بالاشتراك مع أوغدن)



The Meaning of Meaning 1926



The Philosophy of Rhetoric 1936



تأسيس علم البلاغة المعاصر على ركيزتين:



نقد خرافة المعنى الخاص للكلمة المفردة

ليس للكلمة المفردة معنى ثابتا مستقلا عن السياق والاستعمال

أهمية الاستعارة

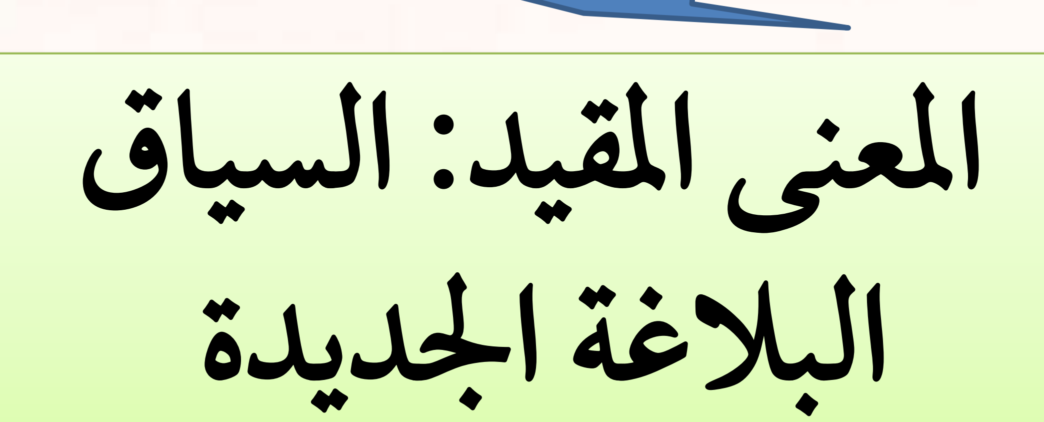
نقد النظر الاستبدالي والجمالي للاستعارة

الاستعارة علاقة بين حامل ومحمول تجعلها أساس عمل الفكر











ثانيا: حجاج الخطاب:
شايم برلمان (1984) Chaïm Perelman



The New Rhetoric: A Treatise on Argumentation

- بولندي عاش معظم حياته في بروكسيل. فيلسوف ومنطقي وعالم قانون وأخلاق، من مؤسسي البلاغة الحجاجية.
- أهم أعماله: "رسالة في الحجاج: البلاغة الجديدة" (1958) بالاشتراك مع لوسي أولبريخت تيتيكا. و"حقل الحجاج" و"الإمبراطورية البلاغية".



Chaïm Perelman

بيرلمان وتيتيكا 1958



العناصر الرئيسية

- تعريف الحجاج
- تقنيات الحجاج
- منطلقات الحجاج

بيرلمان وتيتيكا

نماء

العناصر الرئيسية

موضوع الحجاج

دراسة
تقنيات الخطاب

الغرض من الحجاج

التسليم بالأطروحات
أو الزيادة فيه
+ إنجاز فعل

موقع الحجاج

بين الإقناع والاستدلال

الاقتناع الحر
(ضد العنف)

بين الجدل والخطابة



منطلقات الحجاج

مقدمات الحجاج والموافقة عليها

الوقائع والحقائق والافتراضات
القيم وهرميتها
المعاني (المواضع)

اختيار المعطيات

الإحضار
التأويل
اختيار النعوت

طريقة العرض وشكل الخطاب

التكرار، الوصف
التقويم ...



تقنيات الحجاج

طرق الوصل

- الحجج شبه المنطقية
- الحجج شبه الواقعية

طرق الفصل

الفصل بين المفاهيم.



الطرائق الاتصالية

الحجج شبه المنطقية

- التناقض (عدم الاتفاق) : مثال العجلة.
- التماثل (الحد) : المرأة هي المرأة
- التبادل (فاعدة العدل): احب لأخيك ما تحب لنفسك
- علاقة التعدية: صديق عدوي عدوي
- علاقة التضمن: ما أسكر كثيره فقليله حرام
- حجة التقسيم: الكلام اسم وفعل وحرف



الطرائق الاتصالية

الحجج شبه الواقعية

- الوصل السببي: اجتهد فنجح
- الوصل المتزامن: لا يستقيم الظل والعود أعوج
- الوصل الخارجي: حجة السلطة
- الوصل الرمزي
- الاحتجاج بالمثل
- الوصل التناسبي: الاستعارة



طرائق الفصل

الفصل المفهومي

مثال:

الرجل ليس رجلا

اللفظ واحد ووقع الفصل المفهومي لأغراض حجاجية



ثالثا: نظرية أفعال اللغة
speech act theory

جون لانغشاو أوستن
John Langshaw Austin

جون سيرل
John Searle



ثالثا: نظرية أفعال اللغة: جون لانغشاو أوستن
John Langshaw Austin (1960)

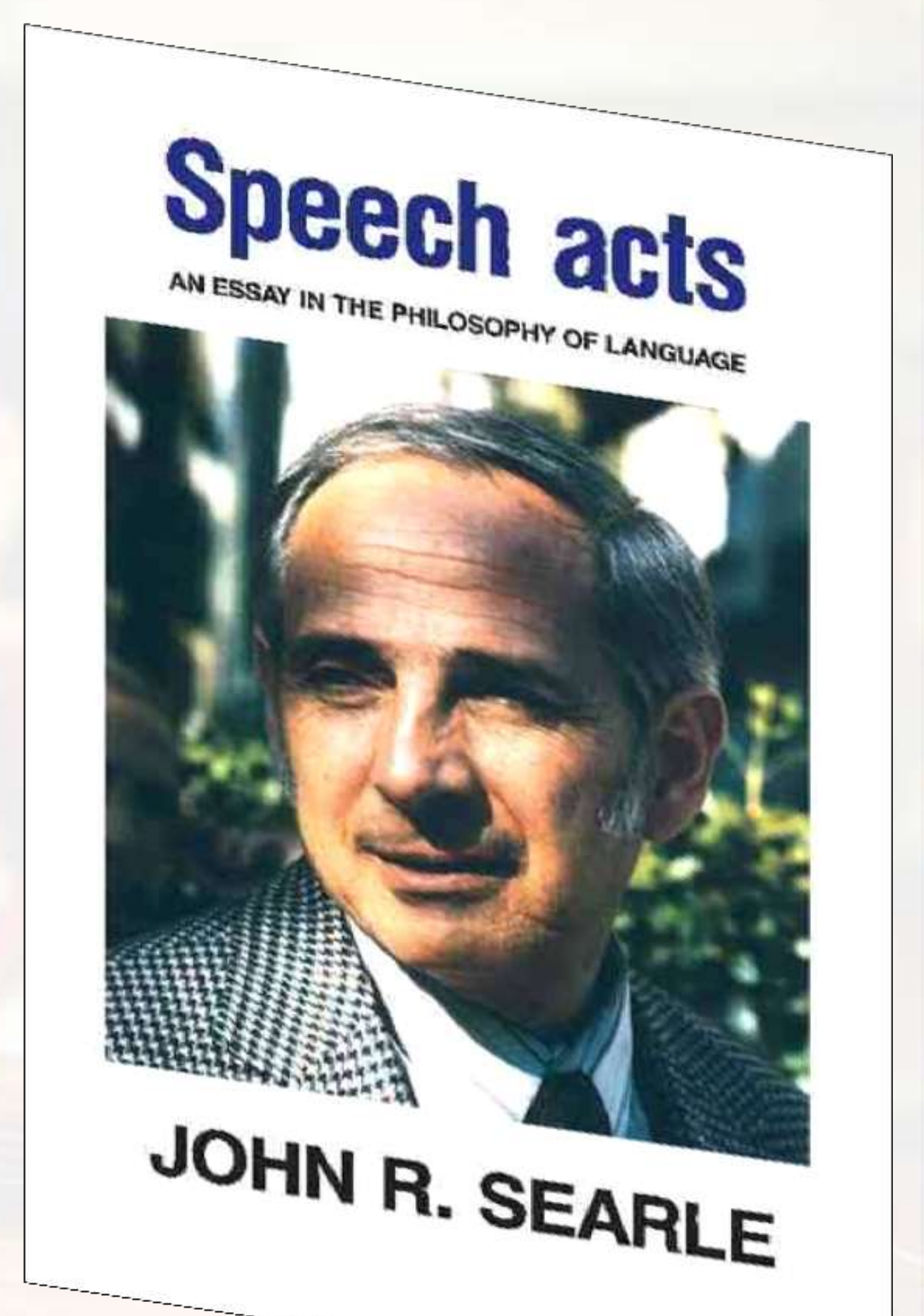
- أنجليزي معاصر
- ينتمي للفلسفة التحليلية. زعيم فلسفة اللغة الطبيعية التي طورها أصحاب نظرية أفعال الكلام أمثال جون سيرل John Searle .
- أهم أعماله: "كيف نفعل الأشياء بالكلمات" (1955 / طبع عام 1962).

HOW TO DO THINGS WITH WORDS
J. L. AUSTIN
Second Edition
J. O. URMSON AND MARINA SBISÀ, EDITORS



ثالثا: أفعال اللغة:
جون سيرل John Searle

- أمريكي معاصر
- فيلسوف ينتمي للفلسفة التحليلية. متخصص في فلسفة اللغة، مدافع عن فكرة المقصدية، وزعيم نظرية أفعال الكلام.
- أهم أعمالة: "أفعال الكلام" (1969). "إعادة اكتشاف العقل" 1992 ، بناء الواقعة الاجتماعية 1995





المبادئ

تعدد القيم (المعنى هو الاستعمال)

القول فعل (مثل أوصي) أو طلب فعل (مثل اقرأ)

رفض الصدق والكذب الصوريين
+
الألعاب اللغوية



مكونات الفعل الكلامي

فعل القول
نظم كلام له معنى عند القائل

فعل قصدي
ما يطلب القائل من السامع إنجازه

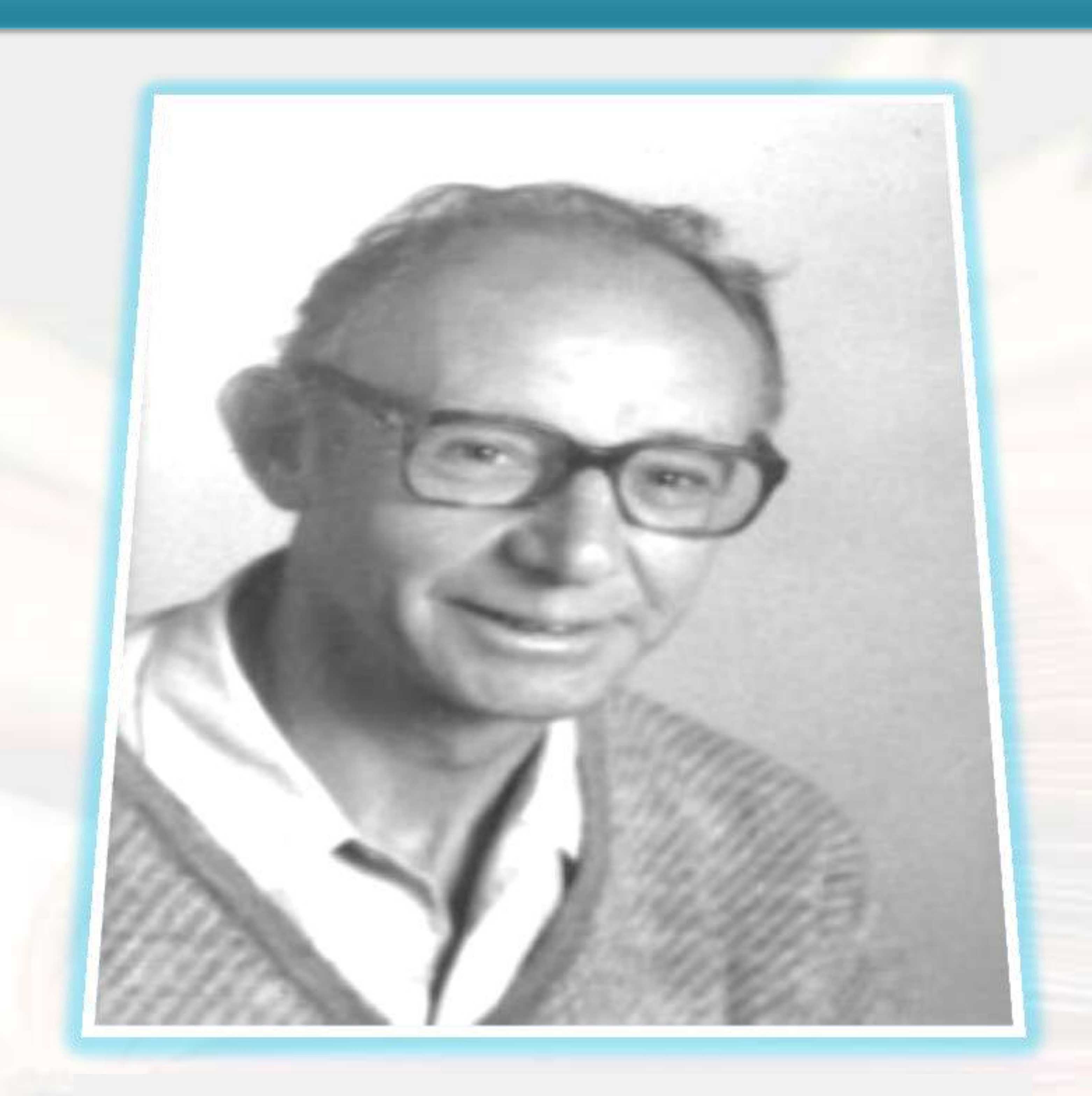
فعل ناتج
ما ينجزه المتلقي بحسب تأثير القول فيه

1. لا يخلو أي قول من فعل
2. ربط القول بوضعيته الكلية

رابعا: الخطاب وسلم الحجاج:

أوزوالد ديكرو Ozwald Ducrot





Ozwald Ducrot



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية